

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

أله زَشْوَة ؟ قال : نعم قال : فلا تشربوه . قال : القاه سرعة الإجابة وحسن المعاونة يعني أن بعضهم كان يعاون بعضا في أعمالهم وأصله الطاعة ; ومنه قول رؤية بن العجاج ويقال إنها لأبي النجم : [الرجز] ... تَأْ لولا النار أن نصلها ... أو يدعو الناس علينا ... لما سمعنا لأمير قاهها ... فأخطرت سعد على قناها
قال : يريد الطاعة . والنشوة : السكر . قال : ومنه قول المخبّل : .
[الطويل] ... وسدّوا نحور القوم حتى تَنَهِزَهُمْ ذَهَبًا ... إلى ذي الذُّهُى واستَتَيْقَهُوا
للْمَحَلِّم
أي أطاعوه إلا أنه مقلوب قدّم الياء وكانت القاف قبلها وهذا كقولهم : جذب وجذب